سمير عبد الباقي

شكشكة على سبيل الفزلكة

شك الحروف
شك الإبر

دفاتر العامية المصرية

الدفتر
نمرة
ستّة

سمير عبد الباقى

□ شكشكة من باب الفزلكة
بالحروف والابر
□ دفاتر العامية المصرية
□ القاهرة سنة ١٩٩٦

شكشكة من باب الفزلكة

شك الحروف

شك الإبر

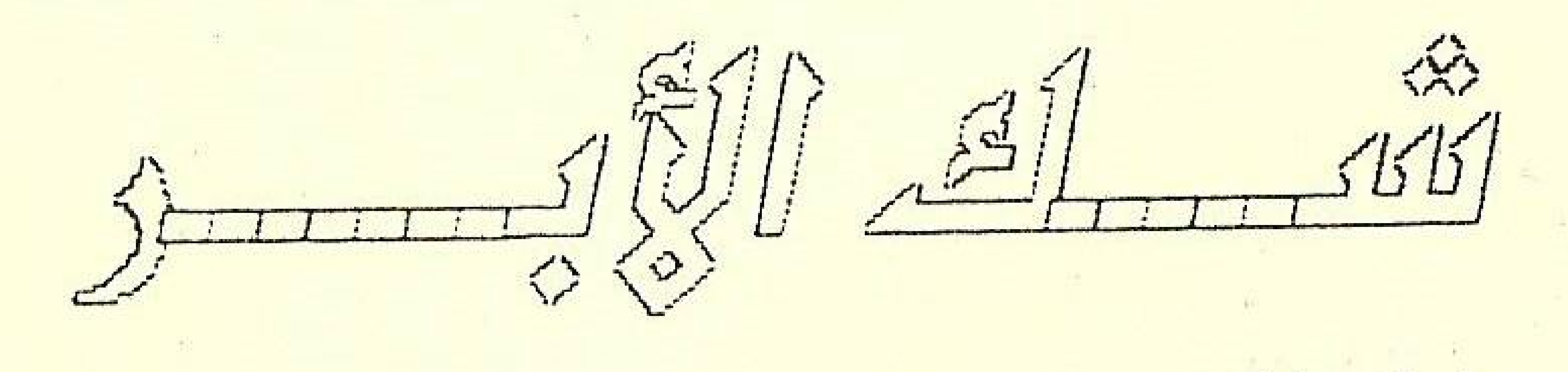
سمير عبد الباقي

شك الحروف

ولا ألف شكّه ..

ح تحك .. حكهّ ..

فى جلد ميّت وعقل سكّه ! ■



شك الإبر

رفّةْ بصَر

فى ليل غطيس مالوش قمر . ■

□ أعزَل .. أسير العجز
طالع تحارب
سيفك قصَير الهمّة عايز تطول
راهنت ع العَفّه
نسيت الأصول
ع الصبح كدْب تصلّي فَرْض المغارب
صيفك شتا
وْتايه مابين الفصول .! ■

□ ياما نفسى يا ضىّ عينى
يا بلدنا
تسمعيني
قدما خدْتى
ومن حضنى اتّاخدْتى
مرّه فى حضنك خدينى
وقد ما بتقسى
وقادره إن تنسى
مرّه حسّينى.. واسينى
أنا مش ح اقدر أحبك
الا قد .. ما تحتاجينى... ■

□ يدقوا طبل الحروب
أشرب لهاليبها ويعلّوا مدن السلام
أسكنْ سراديبها
بعد الجِمالَ والوَبر طاروا
بألف جناح
تماسيح وأشباح
يفوتوها خردة
وانا اللى اكنِس كراكيبها .. ■

□ فى السوق..
البنى آدم حوت
أو برغوت
جِنّ مصوّر.. أو هلفوت
متغيّره صورته / متنكّر
عالى الصوت
ما تْبانْش حقيقته
إلا لو اتْنتفِت ريشتُه
أو انكسرت شوكته أو كشفت عورته
حقيقةِ الموت ■

□ الشوق هموم تَلّ
فين فى القلب تخْفيها
فاياّك ..
لا تخْجل من الآهات تداريها
عشقك يصارحك
أصرخ فى فَرَحك
وجرْحك
الأمل دسّاس
والحُرّ ..
مهما تعِلّه الناس
يداريها .. ■

□ لعنه لو بطّاله إيدى

عمرى ما ح اعيشك عوَاله

حتي ورغيفى نُخاله

ففكّى قيدى ..

لا ح اقول للكلب سيدِى

ولا للغوله يا خاله

الرّضا الخوّاف نداله ..

وزىّ ما الأكاذيب حويطه

الأساطير

مُش مُحاله ... ■

□ فيه خَلْق

مُزمار وطبْلَه

وخلْق

خرْج النّجف

بيبيعوا

فى خلق هبْله

لخلق

عادمه الشّرف ■

□ من عهد مينا ..
لحدْ آخر قرية عند آخر حَدّ مصر
العشّة عشه
والقصر.. قصر
وعلى الشطوط النيل
بِقدّ حمل الضهر قهرْ
يملا حُضْن الجوز جوافه
وتوت وموز
عَصْر بيسلمّ لِعصر
اللى تقطعه الهزيمة
يوْصِله بالصّدفةِ نصر.! ■

□ عِميت بحبىّ
ما شُفت شوك الورده
حسّيت فى ضَعْفى بالأمل
مالح
رضّعت بكره
من حليب النهارده
وعِشت لك أمضغ
رغيف إمبارح .. ■

□ للهَرَم أربع زوايا

للبني آدم كتير

خافى إيه تحت العبايه

ياللى كان إسْمك سمير

خُفت ليه لماّ المرايه

قرّبت منّك كتير

الخفايا عايزه بيِر

والفقير

قد ما يشيل من خطايا

قد ما يصْبح كبير.! ■

□ الفن ضَرْبة ريشه
جرّة قلم
تدخل قلوب الخلْق
شهْقة نغم
ساعات تكون الريشة
سيف الضعيف
وساعات يكون للحبْر
طعم رْغيف
لكن ضرورى خفيف
نِحسّ الألم .. ■

□ على لِسَانى محيّرنى
ومخبّى فى القلب قهرنى
دبرنى يا للى تْصَبّرنى
حال الناس ليه حَال ..
اتغير
واللى ف ايده أمانى محيّر
بين القوت والموت خيّرنى ..
يا اقطع من لغاليغُه لسانى
يا أبيع قلبى للىّ كَسَرنى.! ■

□ حتى فوق القمّه
البنى آدم - يا حسرةْ عليه
مجرّد. رمَّه
الدوده اللى لحَستِ
عقله الصّاحىِ
قتلت فيه الاحساس بالناس
خَرَبت فيه الذّمه
بتستنّاه على شوق
لجل تقرْ قض عضمه ولحمه
بقِلة ذوق .. وبْهِمّه.! ■

□ فين راح ترسى مراكبَك.. دُقّ
دانت قضيت العمر .. تزُق
راكب الكارو وعامل قيمةّ
فن وسِيما
وعقلك .. حُقّ
قصّ لسان خيبْتك دبّرها.
لَهَف الحسْبه اللى مخسّرها ..
حَبّه فى حَبة. خَبّا قمرها.
وفاتك فى أرابيزها
تِلُق .. ■

□ جهّزت نفسى عشان اقوم بالادّعاء
حفظت كافّة ما الْتزم بيه البشر
قال حضرة اللى ع المنصّه
- إسمك إيه؟ ..
فى أدب نَطقته
إهتز شنبه واتْنتر
ولقيتنى فى قفص اتّهام
رَهْن الغباء
متهوم بفعْل العيبَه
وبقُصر النظر ... ■

□ سيبت الكدب يحوّط
حواليك سور
سأبك مكسور
والقلب اللى كان عصفور
على شجر العالم
حتى وهوّ مأسور
راهن شمس الحق على شجر الزّور
فأصبح زىّ البيت الوقف ..
هَدِيمْ مهجور .! ■

□ مال الميزان فجأه
ما بين أهلى وأوْلادى
وفاتنى صاحبى القديم
حين شَحّ زوّادى
وبعْد ما عوّدونى أغنىّ فى هواهم
قال خيّرونى اخْتارولى
اموت على هواهم
ساقونى غصْب فى هوى
الدنيا اللى سايقاهم
انا سُقت فى عنادى
رغْب ..
اخترت جلاّدى.! ■

□ لو تقدر على نفسك .. خَبِّى
لوّن أيامك بالنّغم البَمْبى
خفّف شطّحِة أوهامك ..
إختار من بحر الشارع
ميّة ألوانك
لا الأبيض عكْس الاسود
ولا ممكن إحبّك أكثر من نَفْسي
فازاى اخبز لك غَلّة أمسي
على جمر اليائس
من أحلامك ! ■

□ بديت كلامك بالصلاه للعادى
ورسمت دنيا مزّوقة.
لأولادى
غزلت لى تياب الفَرَح بحروفك
امنت بك
حتى ارتضيت بظروفك
آمنْت ليك
لبّشْت قلبى بخوفُك
أعمانى شوفك عما
ولهفت زوادى .! ■

□ حَلّ الزمان اللى فيه
العاشقين خابوا
وكل واحد رضى من الهم ..
بمنابه
اللى افتروا عابوا .
واللى اشتروا البال
بجاه المال
وبحسابه ..
نصروا الشتا ع الوطن
واتدفّوا بابوابه .. ■

□ واقفه على الناصية

تمدّى الايد

ياللى قديمك كان صبى وجديد

كعْب المدن داس ليه

على ريفك

قطَف ربيعك ورْدته لخريفك

بيسمنّوك للدبح يوم العيد

إذ عودّوكى ف موسم التجنيد

تدارى جوعك تهتفى للسّيِد

وتقدّمى للعسكرى رغيفك . ! ■

□حَقّك عليهّ يا خال
.. غلطان . سامحْنى
وسْط الزحام والضجّيج
أتاريك لامحْنى ..
أنا كنت فاكرك نسيت
يا صاحبى زى الغير
غماً عينيّه الزمان اللى شتّت
أغنيات الطير
بقلب بارد
وسيف جاحد ..
مجرّحنى .! ■

□ فى زفّةْ النصر شربوا دمىّ
شرباته
ويوم الهزيمة نِسُوا
بالغدر مِنْ ماتوا ..
أنا الحطب للحِريقه يا وطن من قشّ
غَضْب وسريقه حرام
فى الحفلتين أتْحشّ
لجْل اتْعِصِر للوالى ...
مزّاته .! ■

□ باينّه الكون اخْتل - إحْتَاس
والايام الخَلّ دى أغْبَرها
حكيم القول الحرّ انداس
والسوق أكلت تجارها ..
والشاعر قطع الأنفاس / عسّاس
بادل نفطها بقَمرها
وانت يا للى عشقت الناس /
رقّاص بتسامح تعذُر أشرارها
لحدّ ما مَلكَك وسْواس
بيوزّك تخسرها .. ■

□ فى الجو ريحة شذوذ خرافى
دهْولِ مسَار الطبيعة الثقافى
رمّل حديد الأساس العجوز
الناس عَصَبْ مَهزوز
همومها حَدّ الحفافى
تضحك وتضرب بوز
الفرحة ضلّ خديعَة
والحزن غِلّ ووجيعَه
أو خوْزَقة مهموز
صبح المؤكّد .. يجوز
ساعة خروفها يعوز
ترقد نِعاجْها مُطيعه .. ■

□ على قدْ ما انت ح تروح فى نومك
متهنّى قلبك
بضعف قومك
البْحر فاكره سُخره لعومك
فلا عشْت يومك فرحان بفكره
ولا عشق تسهر
حزين لذكرى
وحدك ح تيأس فى ليل همومك
والخضره تيبَسْ
على قدومك .. ■

□ حتى لو من نسْل حرّه
العبيد تفضل عبيد
قشّ ناشف للحريق
حلوه والاّ العيشه مُرّه
تبقى غَبره ع الطريق
واللى باع النّفس مَرّه
مُش ح تفرق جوه . بره
يوم ما تغْرَق
رَاحْ يدوس أقرب صديق ■

□ ناس بتبنى ..
وناس تهدْ
وناس على قدهّا تمِدْ
الغشم نَظره يا ستْ
والغشم شى الله يا سيّد
واللى راح يدفع يبِتْ
المصالح ..
فوق قانون السّوق يا فالح
اللي راح يعْجن يلتْ
واذا فى صدرك نَفَس
شدّ واكتم
راح تِسِدْ . ! ■

□ الجحش قال للبغْل خالك مين ؟
قام قال له ما تفْرقش
مادمت حالك زين
ع لأصْل ماتدوّرش
سوا كنت قلْب حزين
أو كلب ما يعورّش
عقلك ماهوش وياك ..
ديلك طلع فى قفاك ..
عيبك يا جحش قديم
طبعَك وما اتغيرّش
مادام اللى يركب بيضرب.
مافَرقْش تعرف مين ! ■

□ كتبت ياما وقريت
لفّيت ولا استكفيت
لا يوم بيشبه ليوم
ولا يغْنى غيط عن بيت
ليه لما جيت حبّيت
واحدة بذاتها وحيده
فى لحظة هَبْله سَعيده
ظنّيت بها استْغنيت
عن كل ما اتمنّيت ؟ ■

□ يا عمّى صبرك . على همّى
دموعك ليه ؟
قال لى سعادة المناضل
صار سعادة البيه
أسطى خَرَبْها وقال
الحال ألِسْطه وعَال
وقَعَد على تلّها يعقد لها الخَيّه
من لحم أصحابه جايز
وبحرام المال
حالف ليدْفنها حَيّه ..
بقوة الفلاحين .. وبقوة العمّال .! ■

□ إنـتـظـار ..

طـول سـاعـات الـلـيـل

وأطـراف الـنـهـار

كلنا.. بـرْبـطـةْ مِعلّم فى انـتـظـار

يا فْ طـوابـيـر الـطـلـوع

ياف تـعـاتـيـر الـوقـوع ..

يـاركوع تحـت الحـصـار ..

واما نـتـمـنّـى الـرّجـوع ..

نـنـسـى قـطـر الـلـيـل

يـا يـفـوتـنـا الـنـهـار ■

□ ارمى الكتب وامْتَثِل لحضارة الرّعيان

وعوّدِ الشّعر عشقْ الخمره والغِلمان

راجْعَه خلافة أميّه

وسلطنه عثمان

بنوك صرافه -تبدّل المكتوب

بسيوف بَنىِ خرْدَله

وحُروف بنى عدْمان ..

راجعه ليالى الموالى اسْود من الخروّب

لاذْهم رهن ناعسه رَدّ ديون

وفَدْو ذنوب

وحَسَن دخل فى زَواريق الديوان

سجّان .! ■

□ اللى كرهك عمره ما يبقى حبيبك
واللى ضاع على سهوه منّك
عمره ما راح يملا جيبك ..
واللى فلتك يوم رماك ..
مش مقدّر له يصيبكَ
واللى صابك يوم فى مقتل
لوح تعقل؟! هوّه عِيبكَ .
خُد براحَك قد ما يشيلك جناحك ..
ما فى اكترم اللى كان ح يكون نصيبك .. ■

□ الشّعْر أصبح ينتَمى للماضى
مثله كمثل السّحر والأساطير
ضاع الخيال من كل شىِ . يا سمير
كاتب موظف ومُبدْع عْسكرى ومدير
كبير بقّده وصَغير
الرسم زى الفجْل والمسامير
الكلّ ع الكلّ راضى ..
فبقى اللى فاضى بَدَل قاضى
ورئيس تحرير
هذا زمان الحمير
وكُترها من بَخْت حرس الأمير.! ■

□ شئْ إنْسَانى

يخاف الانسان المُوت ..

خصوصاً لما يحبْ ..

أو عندُه طفل ومحْتاج فى حمايتُه

يكبَر ويْشِب .

فيحلم له بالحرّيه .. وشريفْ القوت ..

لجل يميّز بين آهْ فرَحَ التّضحيّة

وآهةْ كَتْم الصوت .. ■

□ يا مُلْسِنينْ يا اشْناب

العته أكلت كتبْ تاريخكمْ

فى مجالس الأنس أو فى مجالس النوّاب

جوّه حَريم الجوارى ..

أو فوق نواصى الحوارى

معطّلين سير التاريخ بصْريخكم

صار عُرف جارى

سارى العساكر رَطن يَسَارى

.. شَرَخْ .. لَبَخْكم

يا اللّعبَة باخت

يا شاخ شيُوخكم ■

□ وأقبل زمَنك علي علاّته
سيب خطاويك للأيام ..
كنت زمان فاهم نزَواته ..
بجْنونه وشوق جِنّياّته
وجراحه آهات الأحلام ..
دلوقتى يا عاقل خلّيك متفائل
ح يجامل خوفك أغواته
وحَ تقدر تقبل خرافاتُه
ما تشوفش الكدْبه
ولو أعلا من الأهرام . ! ■

□ راهنْت يا ابْو الهمّ
على قوّتك
عنتر زمانك حكَمْت فى أُمّتك
خَرسْتها
علّيت سيوف كلمتك
وحبَسْتها
رَهْن الرغيف والخوف
عَدَمتها الشّوف
ماشا فتْش عرِيْك
فى نهار خَرْجِتك ■

□ علشان تكون صاحِبْ عمود
أو رِجْل كرسى مُعْتَمَد
يلزمَ على نَقْبك شهود
ويكون لكَ اخْوال فى البلد
تلقى العيال تهتمّ بيك
ويبوس إيديك غفر العُمَد
فاذا اتحسَبت فى العدد
بقيتْ وَلد ..
حتى وانتَ مُسْتجدْ ..
لك حق تِغرِف م المدَدَ
وتُعتَمد . كاتِب بجَدْ .! ■

□ اتولَدْنا عرْيانين ح نمُوت عرايا

اللصوص والعاشقين

العُمد والمجنونين

العساكر والضحايا

يا حبيبتى

تهتى منى فجأة فين . ؟

كان فى نفسى تلاقى ما ف نفسك حدايا

من زمان فاكرانى وانا فاكرك معايا

واتارينا متباعين

أولياَ .. قَبْل الولايا . ! ■

□ كان مالى ومالكَ
أنا كنت ف حالى
راضى بعيشة أهلى وعيوب أخوالى ..
صدّقتك غنيّت موّالك
حطّيتنى فْ بالك
فرّحتنى بكتابة أسمى
بالرّقعَه فى دفتر أحوالك
فرّقت ايّامى ولحمى الحىّ على عيالك
ما خطرشى ف بالى إن انا لحظة ف وحى
خَيالك .
فايده علِى حسَاب .. رسْمالَك . ! ■

□ طال الحصار .. والعلّه مخفيّه
مين اللى سمّم جُرعةِ الميه
دِلّونا يا اهل الحِجا .. الداّيره ليه بتضيق
وياللى طالب دمايا أخ والا صديق
ليه يا رفيق الطريق والخيّه
إيه اللى قلَبَك عليّه
لسه القضيّة فى الساحات منظوره
والمتهومين مابدّلوش الصّوره
وان كان شهودى نفسهم مكسوره
الصبر لبرود لانْكِسار دِفيّه
وف عزَ حرّ القهر ضلّى حقيقه
وحلمى أجمَل رغمْ سوء النيَّه ! ■

□ شِعْرك نيل كوثر ونخيل
عمرَك ضحكة طفل جميل ونبيل
لكنّك بتلاحق أيامك ..
والايام بتلاحقك
خايف ع اللّى وراك
قلقان ع اللى قدّامك ..
مع انك كنت بتُملك عمرك كلّه
فى لحظه من أحلامك
على قدّ ايامك ..
قبل ما تغْرَق فى التفاصيل. ! ■

□ لما البنى آدم تغْويه الدنيا
كرْشه يساعى محيط
واسع وغَويط
دهاليزُه تجاويف تخاريف
مليانه جواهر لولى أو سبيّط
لكنه بيفضل رغم الموجه الهوجَه
وعِزّ الوزّ .. عبيط
نِفسه يرجع طفل بسيط
يِقدر يفردعَ الشّط ورقته البيضا
ويمْلاها من الأوّل بالشّخابيط . ■

□ لازم تقلق .. تْهتَم
لو باقى ف وشّك حبّة دم
تعرف إن الفرق ما بين الميت والحى
إنه بيحلم لسّه بالزّمن الجاىّ
يخاف م الضلمه
يحب ويشتاق للضىّ
يشيل قلبه الهمّ
لو حَسْ فى لقْمة عيشُه بطعم الدم . ■

□ اكثر ما بيكَره قلبى من الناس

اللص الكداب

وخصوصا لو كان متعلم

وبِتْاع اقلام وكتاب

لأنه بيقدَر حَسَب الوقت أمّا يعوز يتكلم

يا يْوِجّ حماسْ

يايزحف علي جِلْد اَلخوف والوسْواس .. مُتأَلّم

ويلاقى تملّى القُدره بحساب

يدارى الوِشّ المكشوف

بحروف ... رنّانهأُواشناب ■

فوت يا زمن .. مدِّ عَجِّل

نفسى اشوف اللى مخبّى. أنا مستعجل

ما عادشى باقى من الأحلام

الا الحزين والمتْبرجلِ

فين الرّجال الرجّاله ..

فين البنات الخيّاله ..

الحال صبح خِنْتَه وحالَه

ولا باقى على أى طِوالَه ..

الا الخسيس والمسْتَرجِل . ! ■

□ رجعت ليه يا بدر من طيّ السحاب
إحنا خَدْنا ع الغياب
أرتضينا الليل غطيس ريش الغراب
النجوم رضيت تَهاويش الغيوم
والظلام عوّدنا
على عيش الهموم
عدت فجأه ليه .. فمرّرت العِتاب
حين كشفت ف قسْوه
خرابيش الصحاب .! ■

□ قلبى عليك .. ياللى بتملُك نفسك
يا مطيّر العصافير من الاقفاص
هربان لبكره ليه نسيت أمْسَك
طمعان يطيب قلبك من الوسواس
لعلع صهيل صوتك ..
بشوق همْسك ..
واياك تعيش مقسوم
تراضى الناس .! ■

فجأة بيصبح عيبك . إنك شاعرِ
روحك فالته بتنهج ع الاوراق
وجْروحك بتْنزّ مشاعر
يحسدك التاجر
ع الأشواق
وهو بيحلب بزّ الأسواق
ويغيرِ الدّاعر والفاجر
النايم قايم فى مقبرة الأشواق
يتهمك انك جاحد كافر
علشان قلبك لسّه بيغنّى ..
وعايش أحلام العشاق . ■

□شجرة التّوت الوحيدَه فى الغيطان
مهما شافت كل يوم
أحلام جديدة
عُمْر ماحسّت بأحزان الجوافة
أو بأفراح النخيل لون البلح
او بشوق السّيْسَبَان
للمسافات البعيدة
الا لما تزورها بالحواديت
عصافير الفَرَح ..
بنجوم وَليدَه . ! ■

□ فَحَمْنى شوقى للبكا
أوّل ما شُفت عينيك
بتبُص ليّه من ورا العمر القديم
(عَبْر السنين الحالِكَه)
وسمعت اسمى بيرتعش
عصفوره على شَفَتيك ..
قَلبىَ العجوز اليتيم
كان ناوى ع التسليم
لولا انه حَسّ الزمن مسافات على كفّيك
حسابات خُيوطها فى شروطها مِلَعْبكه .. ■

□ كل الأيام راح تصبح ذكرى
أول ما تفرّ جيوش الليل
قدّام شمسةْ بكره
وتصَهلل ضحكات الأطفال
ورا خيل لاقْلام عَ الكراريس
وخيُوط الطيّارات المقْصُوصه
من ورق الجرانين البايته
اللى اتخلَقت واتخنقِت فى سطورها ..
مليون فكره وفكره ! ■

□ صاحبى - الميّت
قادر صوته الصّاحى
فى ليالى الحزن
يمدّ لبكره بَراحى ..
يصحْصَح فيّه الإنسان والشاعر ..
ويقدّرنى على اخوُه الحىّ - الفاجر
اللى ملامحه فى مْرايتى قزاز وخناجر
بتشق القلب وتدهَسْنى متاجر ومساخِر
أو كعب عساكر ..
ويحرّرنى من ذُل جهَالته
اللى بِتعكّر بحرى..
وتحُطّ الملح المالح فى جراحى . ! ■

□ جحا الحديث

ببنطلون (چينْس) وقميص

ساعات حرامى ساعات بوليس ..

ساعات أديب شاعر خسيس

لكنّه مهْما ضِعِف / ما خان

ولسه فيه ريحة زمان .

يعيش فى حرمان الغرام

يضحك وقلبه جريح تعيس

والسر لو بالعشق بان

تلقاه عريس ليلة الخميس . ! ■

□ أبو علْوه المُشْ فاهم / فاهم
متعكّز ع العُرْف الجارى
متْسنّدع الحيط الدايم
وانت.. يا ابو المخ المترتِّب
يا قرارى .. يا ناصح .. يا يسارى
فى الميّه كما الزّيت العايم
لا قارى الترتيب السّارى ..
ولادارى بسرّ المتدارى .
ولذلك (علْوه) المتفاهم ..
مَاشَيه معاه صِيتْ ومَصارى. ! ■

□ يا مْشيّل امبارح ذنوب اليوم
مأزوم ومن تقل الألم مهموم
خف .. الندم يا قلبى مش ح تعوم
هذا زمان إنْعدام العفّه والاحساس
طويل لسانك يا أمل مهزوم ..
الصدق هم ولوم
عشّمان فى يوم بالصّدفة تصحى الناس
م النوم تشوف
عَتَب اللئيم مهدوم . ! ■

□ لما بصيّت في عيونك
داب كيانى
وف خيالى .. عشْت عمرى الأوّلانى
اللى ما عشتوش زمان..
قلت ح اتشجّع والومك ع اللى كان
رفّ طير العشق ما طاقش المكان
واختفى وفاتنى على حافّةْ زمانى ..
فرحتى خَرْسَا على طرْف اللّسان. ■

أنا وحْدى
هَمّك طابق على صْدرى
جَدّى بالكدْب مصغّرنى
ألْزمْنى الحدّ المْش قَدّى ..
يا والدى -صارحنى ماصارحنيش
يا ولدى سامحنى ده مش ذنبى
قال كان ودِّى ..
السوق ع الحلم ما سامْحِنيش
والطّير الطاير عايرْنى ..
أكمنى مقصوص الريش .. ■

□ باحلم .. وكأنى حلَمت بحلْمْ ..
فيه إيدى عاجزه ومُش طايله
وصحيت ولَقيتنى بدون ما اعْلم
وكأنّى عشت بامثِّل فيلم
فيه صورى على حيط الشاشه
طول عرض الدنيا الغشّاشه
ومرار لايام البكاشه بين حرب وسلم. !
ده فيلم؟.. لأّه
ده حلم؟!.. حاشَا
امَّال فى بالى ليه .. كان علْم؟ ■

□ ليه يا نحيف القَدْ يا ضعيف
بتنسى انك ولْد ريف
وأهلك اللى فوتهّم ورحلت للشمال
باعوا عليك الهْدمَه والرغيف
لحد ما عرفت تمْسك القلم
وطرت بجْناحات الشِّعر والخيال
صبحت صاحب عزوه صاحب رأس مال
هجرتهم / خضع لك المحال
غدرتهم / أصحابك العيال
عايرتهم ..
بالفقر والألم ولقمة الحلال
وتَهمْتهم / بذنبْك المخيف. ! ■

□ مقّقْت م الفُرْجة حَبَابى عينيك
وفاكر إنك الفْكيك
والناس ضعاف وطباعها علِّتك
سادّين عليك للمَجد سكّتك
راكبين حمير الخُلْف والخلاف
ودوّارين بَقَر . ملبّكين خْطوتك ..
يا جْبلّتك
لو كنت يوم مليت إيديك بِغِنْوتك
ما كنت عشت سقف واطى خاطى
وشريك مخالف مُسْتريب وخايف
شايِفْ لكين شايخ كما قِلّتك . ■

□ عايش تلاحقْنى ..

لابتفوتنى ولا بتلْحَقنى .

همّك مغرقنى

كدبك بيحْرقنى

وغناك ما فرّحنيش دا خنَّقنى

يا للّى لذليل العيش هان شأنك

فضَاع شأنى

طول عمرى باكى عليك صدّقنى

حطّيت صوابعى العشره جوّه الشق

مكسوره عينَك عشان بالكدب سارقني ..

وخايف تقول للحق حقى عليك .

مَاتسْبقنْى .! ■

□أبوس ايديك ألفّها ف حرير
يا للى انت فى مَخَرّ السّيل
مخَضّر القَصب
وفى مهبّ الريح يتعْصر العنب
وف ساعة اما يغدر الزمن
بتقسم الرغيف مع الوطن
تكبّر الكبير وتكتّر الكتير
وعمر ما سألِتنا ف غَضَب ولا أدب
ليه إنت دون الخلق كلها مِتهدّم العَتَب
وليه برغم الخير ده كله كله .. كله
إنت وحدك الفقير. ! ■

□ صاحب عزيز النفس

تزداد عزّ - بيه

عند العزيز ليك معزّه ولو تزيد هَمُّه

يهديك لما ترْغبُه

ويصير هواك مذهبه

واياك تصاحب دنىّ النفس

أو تقْربه

لو حتى روحك فيه

الندل يغْويك بسمّه

ويْعطّشك .. تشربُه . ! ■

□ أنا عشت أهبل

زىّ عود القصب

فاكر مقاس الدنيا على قدّى

والنجم على مَدّ يدّى

أجلد وشوش الريح

بكل غضب

كرابيجى ما بتلطم سوى خدّى .. ■

□ من قلّه العقل

خيبْت .. صاحبت حرْبايه

بيغيّر الطبع . كل ما يصحى من نومه

فى الوش ضحكه وفى القفا سلاّيه ..

وكل من وَزّه عيبُه يعبّ من جيبُه

يصبح حبيبه الغيّه والغاية

يعزّه حتى على خراب قومه

وف بحر خِيْبته يعوم على عومه

ويْروح فى نومه يبيع له فرْحته الجايّة . ■

□ طب ليه يا خالى خليت قوام بيّه
وانا اللى قايد عشانك
فى الظلام صابعى
حَمِيتْ أمانَك بنَبْض القلب وعْنيّه
من نار مَواجْعى وفواجْعى..
ستى قالتها زمان: الخلْق بالنيّه
الدم والأصل واحد
لكن طبعك ما هوش طبعى . ! ■

□ اللى هجر داره هان
واتقلّ مقداره
واللى ما لوش خير فى أهله
طَرْحه كما عدَمه
أهلك لا تهلك ..
حلاوة العشق فى مراره
وآخر الصّعب داق الصابرين سَهْله ..
ياللى بلا ذنب ليه خاب فى الصحاب أملَك
لو كنت بلا قلب
ما كَسَروك بأسراره .. ■

□ رجعِتْ عيونِك تغازل زهرة الياسمين
ياللى انتِ نرجس هوايا
على إيديك زّهر .
عُمْر الهوى لحظه
والوهْله ف هواك بِسْنين
صَبّرت روحى بجَنّه حَرَمْتنى البساتين .
والتمر حنةّ الحزين م الكدْب متكدّر
يرمى بَلاَه على مين
ويتمسْخَر ! ■

□ صاحبَك
وكانِ حتّه منّك
وأكَل رغيف خَبْز أمك
وشال كثير ياما عنّك
ليه حين لَمسْ جَمْر فَنّك ..
بيَسِنّ ليك الحَناجر ..
شكوك وشايه وخناجر
وكإنّ له تار فى دّمك .! ■

□ لا تعجْبى ..
على شط بحر الحب رسْيتْ مركبى
قاسيت هموم القربى يا قلبى الغبى
عسَل يا ريق العشق بلَسم للزمن
واسيت جراح الغُربَاَ ونسيت مطلبى
لا تتعبى
شنقتنى إيد الصّحبه بحبال مذْهبى
وانا الصبى المهبوش بخْربوش الوطن .
داويت جراحى بنفسى لجل ما تغضبى .! ■

□ السّيْسَبان الحر

بات خجلان ..

من لَمْس إيد الكدابين - البشر ..

يا حسرتى

ح يعمل إيه ريحان ..

دَهَسْ غيطان أحلامه ..

شَرّ البقر ... ■

□ الصّدق ممكن زىّ حلم محال ..

والكذْب يمكن فى الحقيقة خيال ...

لكن على قد ما تكون له المرايه يبان

ياصَحيحْ صريح .. ياجبان..

ومهما طال المطال

علشان فصيح قوّال

فَمقتلُه المشروع فى طُولةْ اللسان ! ■

□ مهما السكك ع العاشقين بتطول
لابد من نقطة بداية - وصول ...
تشرخ جدار الصّمت والمجهول
معقول فى سّنك زى مش معقول
صمتك غَبى وخجول وبوحَك غلط
لكن فى شقهة أمل ..
ينهار جدار الخجل .
وتلاقى قلب من العبط فتقول !! ■

□ قادْره الناس الفقرا .. تحب
رغم الكرْب وسوء الحال ..
والا أنا بيتْهّيا لى يا قلبى؟
كل ما بتشوف شمسْ تشبْ ..
ناسى غيام الخُوف والكدبْ
أفرح لك
تعايْرنى بذنبْى ..
وتعْرض حُبىّ ..
فى سوق المال ..! ■

□ أنا إبن مصر
اللى عاطية للتاريخ هيبَة
النيل وهبْنى يقين بالعدل مش ريبَه
علّمنى ما اخلطش حَبّ القمح بدْنيبَه ..
أنا مش ربابة خفافيش الرمال والقحط
لذا فقرى مش عيبَه
ولا حلمى الغنى خيبَه ..
ولا عائد النفط حوّلنى .. لشحْطٍ مَحْط .. ■

□ كنّا لدى الأرض نبض الدم فى الشريان
بُنا وفن وغيطان
بالإنسانيّة عطينا المعنى للأوطان .
أجيال تسلم لأجيال الأمل رايه
والآية
نهر التاريخ فى كل مرّه بْدايه
غيّه وغوايه وغايه ..
نِرْميها زى النواية المرّه - للنسيان .! ■

□ حلِمت ..

وانتى عروسةْ الحلم يا طيبه

صبيّه متْطهرْه م الرّجْس والعيبَه

إوزويريس وعَدنى ح يرجع

يقْطع الغيبَه

يحْيى شمُوس انْطفتِ

ويصحصح الموتى ..

ويصحىّ شاطر حسنِ

لو طالت الخيبَة ! ■

□ لما بتطل عيونك في عيونى
يبْهَت لونى ف لونك ويْهيجوا ظُنونى
يخرس كل كلام وحديت
بين صمت سكوتك وسكونك ..
يغرق عقلى ف بحر جنونى
يهرب منى حبل نجاتى / جفونك
تتنطط روحى عفاريت من سحر فنونك
يتلخبط صوتى ف همسى
أهرب من نفسى لأمسى وأخونك .. ■

□ قعدنا وحْدينا أنا والبحر .. نتكلّم
فِضِلت أكدِب عليه .
من خوفى يتألم ..
علشان حبيبى وحبيبه هجْرنا ولا سَلّم ..
أتاريها دنيا فى هوجَه ..
موجه تزيح موجه
تقبّ علْو الجبل وتموت ولا تعلّم .. ■

يا جرحى حلْمك عليهّ آهاتى مش منك

دى آهات جديده

ما يْدركْهاش قديم سنِّك

عشق الجمَال اللى كان سرق الأمل بدْرى

دلوقتى هَمّ الزمان لا هينى عن بدْرى

السوق مغانم

وانا مدارى الأليم عنّك

الدّلاّلين سعّرونى

وبتّوا فى أمرى . !

□ م النوم صحيت

التقيت برلين بقت شبرا

وموسكو فى البدرشين متأجّره مُهره ...

أكلنا كفته وكباب الحله فى الأوبرا ..

وفوق رقبتى

سيوف الجهله مسنونَه

تبوّخ الفكره أول ما تكون فكره

حسره يا بلدى

يا شايفة الحلم بالأجره . !

□ ياح تشرب حزنك وتقاوح .

يا تفوت أحلامك وتموت ..

الأرض تابوت

الحق طاغوت .

ملكوت الدنيا انْياب وجوارح ...

نهَشت لحمك في رغيف القوت ..

وانا لو يخْرسْنى العمر الرّايح ..

ح افضل للعمر الجاىْ ... الصوت .! ■

□ لكل بذره أوان لو تنزرع فى مكانها
ولكل عصر أدان .
غنوه تهز زمانها
كان اللى كان يا جسد خوان
الروح وامكانها
ليلك نهاية وقبر
نورها بداية فجر ..
والحلم والصّبر
ميزةِ لحضره الانسان
وميزةِ الدنيا يا أبو الجهْل إنسانها .. ■

□ قلبى طفل عجوز شباب

له فى شرْع الحب دين

إتسرَق عمره عذاب ..

واتحرق قلبه الحزين

بين غياب غُرُبه وحنين ..

كنّا تُبْنا يا عاشقين

إتخطف منّى امّا شاب

فابْتدا يعدّ السّنين . !

□ ايه اللى باقى –
آخْرةْ سِباقى .؟
الحب ياما خيّب رجائى ..
وانا سقيتها الدموع شراقى
شئ قال لى لأه .. دا باقى ياما ..
طَبْ هات علامه
لجل السلامه حقّق ودّقق
لو فجر شقشق
حَ تشوف عيونك ..
شجر اشتياقى .. ■

□ الدّنيا غابة خْرفان ديابه
وناس غلابه
انت اللى عيبَك شارخ فى قلبك .
راضى بِغُلبك ..
ماتباتْش غالب .
رضا الخيابه ع الذل غالْبكَ ..
غلبوا التعَالب برضاك يا خايب
لأن ذنبك تعيشها ارنب
عاشق صبابة بين المخالب . !

□ أنا مُش طمعان اكون نجم النجوم ..
ولا حتى نفسى ابدّل الهدوم
انا باحلم ييجى يوم
يسمعوا غِنّيوتى تلاميذ المدارس ..
يقرا كراستى اللى دارس
واللى غارس
واللى حارس عش عصفوره
لا يخطف قوتها
أو فرحتها .. بُوم .. ■

□ على شط بحر الحب كانوا الصبايا
بيْصيدوا لولى الهواجسْ
فى الغرام بغُنايا
قطفْت روحى من ضلوع الريح
خَبَزْت فرّقتها / رحمَة على المجاريح
وقلت جايز يرأفوا بحالى ..
ويعْذروا فقرى وقلِّه مالى
هبّت نسايم فرحهم بالأمل
فاتونى قلّةْ خجل
ما فاتوا لى إلا شْكوكى وشقايا ■

□ حطّيت على الجرح - ملح
يِنزّ ويكَمْكِم
يمكن يصير غرْغرينا أحسّ ..
اتعلم
يجوز أفوق وأسِنّ سيفى المتلّم
أقطع رقاب لا فْترا
أوّل ما أتألّم ..
قتلنى جرحى وعشْت بذنبه أتندم .. ■

□ قابلته أيام شبابه
سيفه يِفِزّ فْ جِرابُه
الكلّ حَاَسِب حسابه
عالِم وفاهِم ولبْلب أول ما ينطق جوابه
وسنين على المر شيبْنا
والسنين شابوا
قابلته حضرة جنابه
فى يمينه شايل كتابه
أول ما طال السلالم
زحف على اجْنابه عايم
من أجل يلحق منابه .! ■

□ فرّقت خيرك فوق جميع الطبالى ...
شبع به غيرك حتى حَرَس الأمير
والمحظوظين والموالى ..
وجبرت خاطر عيالى
باللّى فضل من عجين
ازاى في يوم الأزمة للمَقْهورين
ح تقول وانا مالى؟
دانت اتْفَطمت على الرّغيف اليتيم
حِبيتْ فى حوشى القديم ورَضَعَت موّالى
إوعى تقولها يا خالى
ح ابكى على صدر مين ؟ ■

☐ سهرت احزّم في الهموم وافرّق
كتّفت قلبى بذكريات الماضى
بكيت على اللى باع وعَ اللى اسْترزَق
وع اللى قَلّقنى وبات راضى
رحت اشتكى وجعى
لاخويا القاضى ..
لقيته فارش ميراث الحزن ع المَفْرق
بيفاصل المليان
على الفاضى ... ■

□ ياصاحب الكلّ حاذر
ما تاَمِنْش لحدْ ...
محروم جعان الى واكل على جميع الموائد
الحنْدَ قوق مش حُضْن للبرسيم
ولا زهرة الفل مرهونه بِضِل الغيم
حاربت وحدك لماجَدّ الجدْ
حتي انتصارك خساره فى بنوك الذل ...
ساعة احتساب الفوائد ! ■

□ كان بكره أحلى . اكيد
أجمل كثير م النهاردة
وكان الأمل والحلم يومى يزيد
لحت على خد موسكو
فى المهْرجان ألف ورده
وفرح كانه جديد
سكرتنى ذكرى الشهيد
وأخدنى مِنّى النشيد
ما شفت دمع اليتامى على الحجر والحديد ■

□ لايقَه عليكم رقْصةِ الْهامْبورجَر
يا جمبرى - بالحزن متصبّر
ح يقدمّوك فى النظام العالمى متقشر .
قربان لرب البنك والعسكر
برّم شنابك يا راجل
دينك ما هوش عاجل
الدفع حسب الأصول فى البورصة صار آجِل
والجهل ذنب بِتِغْفرْ العزّه
وح تبقى مزّه بفرق العمله تتصدّر ■

□ حاربت جنون الدنيا عشانهم
غنّيت أفراحهم وبكيت أحزانهم ..
قد ما كبروا قللّوا من شانَك
كل ما كتروا أخرسوا شنشانك ..
طفّوا حتى بهجة أحزانك ..
فاتذكر يا عدّو كيانك
إمتى نطقوا كلمة ف حقّك
أو زعقوا ف عَرْكه عشانك ..
فايتينَك من بدرى يا فالح
يوم تحتاج للنسمة يسقوك دخانك . ! ■

□ صمتِك فى ليل الصبر صار غَرْغَرينِا
فاقع مرارة الرّيف وكايدْ المدينة ..
خافْيه آهات الجراح
وخايفَة مين ياحزينة
الجرح مكْران بِسمّه
وطال أنينك سنين
يا مين .. بضىّ الصباح ..
وبعزم ريح الصّبا
يقلب رضاك أَزْعَرينَه .! ■

□كان نفسى اقول لك : عداك العيب
يا مغنىّ الشعب يا مقدام .
لكن لما انكشف الغيبْ ..
شفت مقاسك شبر
علشان بُسْت إيدين صدّام ..
ونَظمْت ف كرم الشيخ الشّعر
وحضرت مجالس تحْشيش الأرْوام ..
أصبحت ف سوق العمله يمام
نَتفولك ريشك
فبقى لك سِعْر .! ■

□ الجرح فاجر وسْع ليلى وغَميق
بينزّ زىّ الدّنب فى اجْنابى
عكر فى دمّى قديم الولْس يا عرابى
قرْن الزمان انكسر
وانا انْطرَم نابى
يا حومتى .. يا خرابى ..
اللى بنيته هدْمنى وما درِى ما بى .
من يونيه للتّآنيةَ ..
مايلة بْبَخْتى يا طوابى .! ■

□ بكره ح يرجع بالسّلامه العراق
ما تفرّطوش جهل يا شُعَرا ف مشاعركم
دا خناق مرّتب خُلْف بُعده اتفاق ..
سبّوبه للرزق حتى واسْألوا كبيركم
كان الخلاف بهْرجَه ..
وحَ تِرْجع المَهْرَجَه
وتَبدّلوا دوركم مع الأرزاق
واللى سبق بالنبأ
أكل النّبق سَبّاق .! ■

□ زىّ عيدان كبريت الخلْق
على شكّه وحكّه وحَ تولّع
طول الليل حواديت .. تْتعبّى
حبّة وتفْرقع
وتقوم الصبح وتخرج زَقّ
سكرانه مُهانه بتْتكَرّع
من كتر ما شربت أحلام الزيت
ح تلود ع الرزق فى دهاليز العفاريت
وتعود للبيت ... تتقَمّع ! ■

□ سألت صاحب السعادة :

يا بيه خرِستم ليه ؟

والدّلدلَه البهْدَله والرّقص والحنجله

جلْجل جَلا .. جابْ إيه ؟

كادنى الغَلا . بُرّيه ..

قال الكلام ده قديم

شرع الحضاره يا عبد للملّيم

إن التجاره شطاره

يا شعر يا... ملايين ■

□ العمرْ فجأه مَضَى .. كالبرق
على طوله
كإِنه ليل انْقضَى .. فى غْمضه يتْبعزق ..
والبْدر ما شقشق
يا سارق الفجر لا تعشّمنى بِوْصوله ..
الصدق كدّب أصوله
والشعر كدّاب فى قوله ..
قال إيه فى نار المرَارْ الفرْحه تِتْخلّق .! ■

□ فى غالب الظن كان شرْعك يا برديسي
ان الفنون يبقى ليها
طعم بوليسى
تجْسيسى او تكْسيس أو تسْييسى
يصيبنا قصداً بالعمىَ الحيثى
بقلب بارد أديب يهْدم أخوه الأديب
وشعرا هيبَه وهلمّه تدخل السّراديب
وبكل همّه تغيب
فى شعر هَلاويِسى ■

□ كلّ مناّ ما شاء الله ..
جوّاه إنّه اعوذْ بالله
تكبرَسنّه بسِنّه معاه
لو رضى مولاه
وجبر خاطره بعون الله ..
ح توصله فرحان لجهنم ..
وإن جاب أجله
وقصف عمره لا حول الله
ح توصله زعلان للجنه ..
ويخيب أمله بإذن الله ■

□ الصدق

سيف للقوه والقادرين

والكذب

عجز الضّعف يا مساكين

كل الكلام يشبه لبعضه كلام

زىّ الملوك الزّعما والسلاطين

حكّام بتشبه كافة الحكام ..

فى صدقهم كذبهم حبلْين يسار ويمين

يكتفوا المحكومين

باللقمة أو بالدين ■

□ وقعتْ فى الحب
وسمعتَك فصدّقته
كتبت ياما - قريت ..
ياريت وعيت وقتُه
بالحلم آمنت واتهيّألى حققّته
كدبت ليه حين كبرت ركبت ونسيتْنا
واللى جَمَعنا سوّيا فْ عمْر خيبتْنا
تانى وباسْم الحلم
بعْزقتَه .. ■

□ اياّك تقول لى النهارده
عن يسار ويمين
وتحكى عن عدل حَ يكون بكره أو عادلين
لاعاد چيڤارا ولا ناصر ولا لينين
الشرق غَرّبْ
والغرب أغْرَب وودْنه أصبحت من طين ..
فى السوق يفاصل على الايتام
بنوك الدين
وجاى تقول لى النهارده
بكره يحصل ايه؟
قول انت مين النهاردة راح يصدق مين؟ ■

□ قال لك هباب قلبه طيّب
قلت يشْبه أخوه ..
أغْدر من الحيّه اكْذَب
سلسله سبَقوه
وايه يخَلّف خلَفْ
غير جنْس أمه وابوه ..
سلسال كسَر قلْبنا ورمانا بِالفتنه
للنفط حَوّطنا أحَبطنا ولخْبطنا
شَرْعُه بَلانا بغدْر الغِيله والباطْنه
وبقرشْ قادر وغادر
للخراب نَدَروه .. ■

□ قَوم ربّى دقنك ..
وحفّفها بقماط مَمْلوك ..
إتبع أبو الجهل وانفخ مِ الحرام بطنك
خَلاص ح يِرْجَع سلاطين للزّمان وملوك .
البركه حلّت حَنملى بالعسَل صَحْنَك
يحكمها شرْعى الفِقِى
والتّرَبى والمَعِكوك ..
واخضع لطاعة الأمير تسْلَم وترحم ابوك
ح تبقى كافر إذا ما حْزِنْت علي وطنك . ■

□ فى يوم صحيت التقيتْ
زيطة ورايات ولْجان
م القعلة للجيزة للسّبتيهّ للدّوران
منصّه مُذْهب مفضّض فى الميدان سوليفان
سألت : إحنا أنتصرنا ؟
ضحكت العسكر
وحوطونى بإيدين طرشه وانا غلبان
لذا اعتذرت وخرِسْت وقلت أنا موسْوس
طول عمرى خايب رجا خريان ومش دَرْيان .
بإن خَشَب التاريخ زى العقول سَوّس ■

□ جه الزمان اللى فقد القُدره ع التّمييز
الخوخ طرح جمّيز
والقط خلّف معيز
واسْتَنطعوا التلاميذ ..
ياللى سحرت السوق بحواديتك
طلعِتْ فا شوش
الكومبيوتر عايزها عمّه يا طربوش
عقل الوطن مغْشوش
زى الوشوش والكروش
باش م الكلاب حيطه ..
خوّخْ أساس العروش
حبّة مَطَر وتْبوش .! ■

□ زعلان؟ .. يا دمّك
دِلوقتى حسيّت الجرْح.
يا للى حيرّت الدنيا زمان
طايح فى غيطان الفَرح .
مالى إيديك مش قلقان
تغنى فى كل مكان ولا.. ديكْ ..
وإتا بيك يا رايق من برّه .. فاقد وَلَديك ..
واللى ربّيتهم حواليك
مكَروا ايام العزّ عليك
وقعت ما حسّوس همّك
العيب منّك فيِك
يا صنع ايديك يا ورْث عن أمّك !! ■

□ شُفْت الشيطان لابس حرير بقَصَب
واخد براحه. بيحكم بالدّقون والشّنب
شاهر سيوف الغضب ..
رفع بكيفه وضرب
جمع وضمّ ونصب .. على سُنّةِ الاسلاف ..
رسم المظالمِ من البندر علي الأرياف
ولا تسألنْ لو تجهلنْ عن سبب
دولْ ساده أشراف عَربْ
ودول موالى .. وذِمّه وفلاحين أجلاف : ■

□ قول لى يا ابو الجهل . ليه
عايش كما قِلّتك ..
كِماَلْهِ الْعدّ راضى من العويل ذلّتك
مرهون وجودك ياللى كان مّنه
ولا كلّ شايل عيبُه شال عَنّه
مستنى إيه ؟ ع اللى سبب عِلّتَكِ ..
اللى ابتدا بخَنقْ روحَك ..
خَدْ على إنّه يموت
وآهْ جروحَك دمّ على سِنُّه .. ■

□ آه .. يا عديم الأنَسَه عذْرك إيه ؟
صعّبت ليه سَهْلك ..
حتى فى يوم الفرح نكّدت على أهلك
قطّعت ستر الخشا ..
وفضحْت عيبهْم ليه ؟! .
يا خال على مْهلك
حتموت بداء القرَف اللى رميتْنا عليه
بحجة ان الشرف .. علِّةْ سببَ جَهْلك ..
طبع المناضل إذا فاصل واصبح بيه !. ■

□ الانسان الْبَنى آدم .. محتاج لحنان ...
يحلم لابنه بعلبِهْ ألوان
ولعب وكتب ولبن ودروس ..
يحتاج فى الغيط والبيت للحب
يوزْه القلب على الصّعب يدوس.
لكن فى ظل نظام السوق
الحلم بيحتاج لفلوس وجيوب
والعيشه مهما بتروق مالهاش أمان
فازّاى هذا المرعوب البنى آدم ..
يرجع انسان .. ■

□ الغفير أبو كفْ خَرْسا الأمّى

اللى بلا تأمين ولا ترقيه ..

واللى يوم ما يقبض النّيلة الماهيّة

يشتهى الطعميّة يحلم بالصّبابا

نفسه يعرف ذنبْه إيه ؟

قول له ياللى لك فى تفانين القراية

وعطيت نفسك على الخلقْ الولاية

لجل ترعبنا بعذاب القبر أهوال القيامه

ليه بتنسى إنه فى الأسلام سلامه ..

وسلام النفس ع المسلم علامه

الفقير ده قتلته ليه ؟ ■

□ فاكر السِّت إياها أم اتناشر بنت
واللى بالسّحتوت جابت لهم التوت
فى الحدوته ايّاها
كبروا وراحوا السوق ..
لجل الأم العاجزه تدوق
مالقيوش ولا توته .
كل التوت والقوت لمّه وبلعه الحوت
والبنت السّفروته اللى كما البسكوته
حين طلبت فرفوته .
إنْسَكّت نبوّت .! ■

□ بِتْهابر وتناقِر ليه ..
ح تقاوح وتناطِح مين ؟
ما خلاص ..
هذا عصر الـ .إرْبَع والأنصاص
والحب عديم الاخلاص والشعر الهجّاص ..
وما دام من خيبتك مش قادر تشْعلها رصاص
فالْبدَ في حوش دارك
إمبراطور على مملكتك / شيْبتَك
أشعارك / عارك / اخبارك
خللّها فى بلاّص .! ■

□ الكلام القَطْره ..
مش ح يداوى عُوَره
ولا أفعال ما شطه قادره تحلىّ صوره
كان زمان القلب صافى
واللى مخْفى يبْوح بِسرِّه للقوافى
واللى يِفْتى بيشْتى ويفيض ع الحَفافى
الزّمن خرّف وحرّف فى المشوره
قول على الدنيا عوافى
صارت الأسطوره / كوُره
والجمال بقى شئ خُرافى .! ■

□ إلبِس قناع الكدب .. واترازلِ ..
مادمت عايز يجلْجل في الزّحام حسّك
أو انْسى همّ العقل - لو عاقل
إعمل شيطان مَسّك
ما عدش بكره يهمّه صَهْلَلةْ أمْسَك
اليوم مالوش راجل
الفِهْم مش عاجل
والْحِسّ فى النازل
ولا باقى إلا إنّ تدبح نفسك ..
وتسلّم السكينه للقاتل . ! ■

□ عِشِقْنا الأماكن بيوت الحجر
ودوبْنا هوا فى التّرع والشجَر
عبَدنا الشّطوط الخطوط .. الصّور
عشقْنا سكون الوطن فى القصيدة ..
حلمنا لمسْنا النجوم البعيده طلعنا القمر
عشقناه وموتْنا فى حبّه ولكن
طلع حبّ ساكتْ وساكنْ
عشان مالمسناش قلوب البشر .. ■

□ ح اعلن وفاة النيّل بكلّ اللغات
ح أشْطب حروف اسمه وح اقطع لسانه
واشطف عن الجلد طين احْتضِانه
ومن عقلى كافة حكايا زمانه
وح اغسل من القلب فَرْحة نبْض ألوانه
وكل ما لأحزانه من ذكريات ..
قوارب العشق نخل العصر والأمسيات
وأغنيات البنات
وح ادخل في طور السّكون والعَدَم
موات السّكات
إذا قدرْت أعيش بعد هوّه ما مات !! ■

□ أنا عُمْت ويّا المدْ .. طيرْت طير
بالّونة حره تسابق العصافير
رقصت للتحرير مع الجماهير
هتفت حتى انْبَحّ صوتى جعْير
على مْد إيدى المجدْ كان ملكى
غنيّت فَرَح بالسّد وانا بابْكى
من حرب سلم لسلم حرب بجَدْ
بكيت لحد اتنفيت
ضحكت حتى اتْسَجَنت
وكان بكيفى حساب ريفى بلا فَواتير
على البَرَكه .. با اتْخَفّى
لذا خرجت ضريّر من الزّفه ..
فى الزّحمه با تكفى / ما شا فْنيش حدّ .! ■

□ قدّ عيونِك ما بتقْتلنى

بتناديني ارْحل ورا اسمِك

نيلِك نخلِك ... وشطوط جسمك

وخيوط إسمك بتكبّلنى

أتردّ لطميك بيشكّلْنى

واوّل ما افتح عينى

يرفض عشقك أن جنونى يكملّنى

أسأل ما اعرفْش جواب

ليه سرّك يغوينى

وليه سحرِك بدّلنى .! ■

□ وقعت فى الحب فجأة
فا عترانى الخوف
الصيف مالوش قلب
فى زمن انْعدام الشوف
وانا على شط بحر العشق طفل يتيم
فى قلبى جُرْح قديم عليه ملهوف
يا هلترى هو شَرْعْ الحب يا عشاق
جديد يعيد اللى فات
تحّيره وتخيّره المسافات
فيْفَضّل التّسليم . ■

□ البحر قال للبنت خَبّينى
خدينى بالحُضن
انا تاَيه بقى لى سنين
كل الشطوط دى ولا مينا ترسّينى ..
الا أماّ شُفت فى عيونك لوعة العاشقين
وعْد السّفر كان ملّتى ودينى
الهجره للموعودين
فَودّعينى لجْل بكره تلاقينى
ولا تسألينى لفين وجاىّ منين . ! ■

□ يا بنت يا للى قُلّتك حرّانه
الميّه نشفِت والاّ انا حرّان
هَلّ الربيع / ليه م الحَلا خجْلانه ؟
قومى افتحى الشبابيك دى أرض أمان .
بحق من خَلَق الحلال وحَبَانا
بكلّ هذا الجمال الطّبْع والألوان
وجعلنا ناس بالعشق أحْيانا
لا تخْجلى من حُسْنِك الفتان
إسقى الحزانى وارْحمى العطشان ■

□ عَمالّ تسدّ خُروم وتْوصلِ مقَطّع
وصوابْعَك الْعَشَره
بلا كُسْتبان
إيديك ضعيفة عَ الفَرح تتْمنَّع
والنُّزَهى لاقْرع جَمّع الأحْزان ..
يزرع بهّمه فى الهموم ويْصنّع
إشْترّ بالشّر حتى حين بقى سلطان
فليه رضيت بالمرُ بابَك مخلّع
للريح ... وريح المهزومين دخّان . ! ■

□ يا طول الانتظار
صار الحَلا مرار
الحب اللى سَحَرنى
قدّرنى على النهار
وسخّر لى الليالى نجّانى من الحِصَار
أسرنى بعد شيبْتى
عذابك يا حبيبتى
حاصِرْنى .. بشوك ونار .. ■

□ بَطّل يا واد سَخَافه

ولَتّ في العجين

مين قال إن الثقافة

شعور وقور حزين

سِلْو القلب المثقف

يفرَح يرقصُ يسَقّف

لورْدَه فى الخرابَه

ونجْمه في السّديم . !

د العقل والحصافَة ..

طبيعة الميّتين ■

□ النهارده وزيّ كل يوم
قمت اعدّ صوابعى - عاده
إلتقيت اربع صَوابع فى اليمين
انما ف كفّى الشمال كانوا زياده
سبعه ؟ .. لأ يمكن - ثمانيه . أربعين
ما اتْرعَبْتش ليه .. يا ساده
ما اندَهشْتش؟
شئ طبيعى
م الجنون والخوف بتحميك البَلاده ■

□ كرباج علي بطْن ابويا
كرباج علي ضهَر أمّى
حين خيّرونى .. ما بينى
وما بين قصايدى وفنىّ
إخترت أكدِب واغنّى
صُعُبِت حقيقْتك عليّه
بحكم ضعفى وسنىّ .
لزمْت صمت الأرانب
فخسرت ما اتبقّى منىّ !! ■

□ على فين يا قاضى الشّريعة
فايت فتاويك لمين ؟
كل الرعايا مطيعه كل الرعاه طيّبين
اللص في القصْر نايم
والكدابين مُلْسِنين
سبحانه خلق البهايم
تنسى بحكم السنين
مع ندْهة الله أكبر ..
سكّينة الجزارين... ■

□ تقلت ذنوبكم عليّه

ليّل هوانْكم بعينى

لا عُدْت طايق عينيّه

ولا صوت غناكم هادينى

أنا كان لى فى الحاره ديّه

حيطه وحوش بيْحَامينى

وكان لى ناس فيكو منى .

ترقينى لما تلاقينى

أوّلها والي جلَدْنى

بنى سور ما بينكم وبينى.. ■

□ يارب إهدى الوطَنَ للحق
ريّحنى ..
إهديه لسِكك الصباح
لو حتى تجْرْحنى
ما عدش عندى أمل
لا افْرح ولا أتْطَمّن
وكانه فيه ذلّ مُزمن
إذ كلّما -ما بدالى طيف يفرّحنى
كرباج على الضّهر
غِل وقهر يدبحنى . ! ■

□ علشان آسِرْنى بمعروفك
ورغيفى حاف
من مصروفك
سترت عيبَك بإرادتى
عوّدنى ضعَفى على خوفك
ياماسِكْنى من رقبةْ حاجتى ..
كحّلت شِشْمَك فى عينيّه
علشان كده من لغَاليفُه
ح اقطع لسانى بايدّيه
بَدَل ما ح تجزّه سيوفك . ! ■

□ يا مقسّم الرزق
خدُ جسدى وقَسّمنى ..
على كل فاضى عمل قاضى وحاكمنى
نهشْنى واناحىّ / نىّ
وف قوت ولادى قاسِمنْى
وشق بالقلب بارد قلبى قسّمنى
خان عيشى ملحى هَزمنى
يمكن اذا حَسّ لحِمى الدامى
دافى ف قلبُه يرحَمْنى
ويِكف عنّى بقيةْ عمرى ..
يهمّلنى .. ■

□ أنا العَديم البَصر
شُفت اللى ما شفتهوش
ما هوش خداع للنظر
لكن خُطب وجيوش
نفْس التاريخ - البشر
عسكر طوابير غفر ..
صخر وحوافرْ بقر
مدن حديد وغابات
مّزيكه طبل وعروش
تهرس فى قلبى بكُفْر الصّفر والخَربْوش
تِحِلّ ساعْة خطر
تحت المطر بتْبوش ■

□ خُدوم صنايعى

خبير نضافةْ حيطان

مهندس الأبّهة والْمجد واللّمعان

مسئول دهان المواجِع واللّف والدّوران

مش صنعتى - طبْعى ..

أخْلط فى حبر المطابع أخلط الألوان

بَهْتان ولامع أنا علّيت لك البُنيان

دايس مواجعى وواهب لك ..

مجد الزمان والمكان

وفتحت لك كُم ببيان ..

قَفَلتها فوق صوابعى ! ■

□ الموسيقى فى قلوب العاشقين
هايْمة رقّاصةْ بالية ،اثنين كمنجَة
عازف الناى الحزين
فجأة فرحان نط وسْط الحلَبَة يرقص
دينْجا .. دينْجا
صوت رنين الطبل كَشَف المستورين
واللى كان في الضّلمة بان
قام يبيع تواريخ زمان رمّان ومنجه
الموسيقى زقزقت خجلانهَ جدّا
خرست الأوتار فزعقَتِ ألف سنْجَه
فزّعتَ حتى القلوب اليائسَه
إن الفجر يدّن .. ■

□ لى هِنا نهرين عسل خمْره وسكْر
واحد إسمه النيل واخوه كوثر
جميل الضفتين
ليل يا عينى عرفنا منّه وفيه هوانا
شيْبنا وحْبينا فى حُضنه وف حمايته ..
ووافْقِت الأحلام صِبانا ..
رغم إنى ما دقتهوش
انما شربته فى ليل قهرى معكّرْ
عِشت صابر كل مادِا .. ح اصبِرْ اكتر
عشقى بزيادَه عبادَه نيل وكوثر
والأكادَه، إنّى عمرى ما شوُفْتهوش ■

□ النهاردة رُحت للبحر القديم
اللى كان أرزاق وعلى فيض الكريم
وقصص فيْروزى عشْق
ما ينتهيش
هو نفسه البحر شايلُه فى عينيّه
والكلام كان بينّا سيْم ما يتحكيش
النهارده إشتكيت له من تصاريف
الهوى وفْعل الزمان
لا التفت ليّه ولا ردّ السلام
قلت له فى فرْحى بتتعاطف معايا
واما بُحْت بجرْحى
ليه ما عرِفتنيْش ■

□ نفسى احبّك
زىّ طفل فى لابْتدائى
يرتجف حين تحزن امّه ..
يرْتعِش لوْ خاف أبوه
يبقى ريق حبّك بدايتى وانتهائى
أنا مش خايف عليّه
انما مرعوب عليكى
فى زحام الدنيا تايهه ومش لاقيكى
كل واحد منّا كافى بخيره همّه
وان لمح بالصدفة أمّه
فوق عَتَب بيته .. يتوه ! ■

□ قلبى من قفص الحرير / حُبّك
هجرنى ..
ياللى طول العمر بالأحلام
آسرنى
كنا فين من شجرة الحب العتيقة
اللى فردت ضلّها على كل حىّ
واللى يا مازهزهِت أقْمار وضىّ ..
وقَعِت الأزهار مرار / طعم الحقيقة ..
بس تفاح الحرام / عشْقِك
سَحَرنى .. ■

□ يا هديل العندليب لحنَك نَواح
بعد زقزقة الصبّا صوتك جراح
الغنا كِرِه الآهات من كُتر همّه
اللى غنّوا لوّنوا الأحلام بدمّه ..
الغرام فضّاح ما هوش هِجران
ولا أوهام وشوق
ولا شهد الحب سُهدُه للصباح
الهوى رقّه وزوق
له على العاشقين حقوق
حتى لو عسل الوصال نضّاح بِسّمه .! ■

□ كادْنى الضّمير اللى ميّت
أنا قلت اشكْشك فيه
يمكن في زمنى المزّيت
خَيبة الرّجا تصَحّيه
أتاريه قتيل متوفّى
متصّفى دمّه بإيديه ..
غَرزْت إبَرى بكَفىّ
وقعدت أبكى عليه . ! ■

□ مصر اللّى عارفها ..
بتفلت منّى ..
زىّ سراب في خراب التّيه
كلّ ما اقربّ تْبعد عنى ..
واللى يضيع منها ما لاقيه ..
مين فيكم كان آمن زيّى
ومآ من قلبه لعينيه؟.
من فيكم بقى خوُفه وشوفه
متْوافْقين مع بعض عليه؟. ■

□ الْحق عليكى يا مصر الْحق عليكى
عقدة بلا ويكى حَلّها فى إيديكى
لما تبقى العركة هزيمة
قولى .. هزيمه ولا ترتدّى ..
واشْتدّى لو عَزّ النصر عزيمة
يكون النصر ..
أنا كل ما اشوف فى عينيكى براءْتك
وجراءْتك ع العيشه المرّه ..
أتاكد إنك ميت مَرّه ..
راح تِظهر آيْتِك
من شوقك للكلمة الحرّه .! ■

□ اللى خَفّت بعد الشّيب أوزانه
طول عمره خفيف ..
واللى اتلخبط على كَبَرهُ دوُزَانه
العيبَه خميره ف وجدانه ..
لو حتى شريف ..
ما تعيبْش زمانه ولا أصله الّريف
لو تسأل إمتى اهتز كيانه
واتهدّم بنيانه
وانطمست ألحانه فى ودُانه
حتلاقى بداية لجْلَجه فى لْسانه
يوم ما بادل أوّل أحلامه
وهوّ صغيرّ .. برغيف . ! ■

□ ياللى صاحبت جميع الأمراء
ورسَمت بكل الألوان ..
إشتراكى .. رأسمالى. وألعبان ..
كنت سبع برمبه في الليل الأمان
وف نهار الخوف على أهلك جبان
الكراسى اكيد تنَسّى ..
حين مرار الفقر والحوجة يقَسّى
بَخ فى دمك عكار ليل الصعيد
كل أصحابك سلالم كل أفكارك عبيد
كل أحزانك حداوى لاحْصنه ف سْباق جديد
ينكسرِ أهلك يموتوا على البيان
تدخل انت فحْل سالم ..
يضْوى نجمك قوّة جوّه ..
إنما قنديل من الفخار .. وحيدْ .! ■

□ أخرجى من جلدك المدبوغ

بأحزان الحريم يا مصر قومى

إطلعى من جرحك القديم

بِتْناديك الدنيا ردّى -

إنطقى بكلمة وقولى ..

أصرخى بْنَشيدك الحَميم

قدّرينى على المسافة ما بين همومى

وبين همومك ..

أبدرينى بين مدى صمتك وقولى

يبتدى يومك بيومى

خطوة نخرج م الجحيم ■

□ القط مش ضفدعه ..

ولا الغراب سمكه

وكل شئ ليه اللى يشبْه له على البَركه

ليه انت ما ليك شبيه

يا نص بنى آدم وتلتين فار

عينك على الجنه

عينيك فى النار

الكدبه هيّه اللى بتشفع لك

العزّ والأبهه ..

لكنها / مين اللى يشفعَ لها ..

غُلَبْ أهلك .. ■

□ من قد إيه وانت على الحال دَه
تفْرِق دَه من دَه وبَرْضُه ما بتفرقش
اللّى كحّلها عَماهِا
كدبُه حَمّسها
واللّى دبَحها ورماها ..
لسّه ريّسها
واللي فضحها .. عريسها
وبرضه ما تخلّفش
إمتى توفّر حسرتك على حالك
وتبطّل المر اللى بيحلا لَك ..
أو تقطع العقده ولا تكدبْش ■

□ أعمل إيه غيرْ إنى اتْلم على الناس الهمْ
اللى لسانها أطول من ليل الفقرا
بِيْغمّى عينيها أمّا بتقرا
ما تشوفش البرغوت م البقره
تِفْتى فى اللي ما تفْهمْهوش
تجادل فى اللى ما تعرفهوش
تشوف الأبيض إسود والاسود مايل للحُمْره
فَتأجّر نُص دماغها بالأجره ..
والنّص التانى مفروش
أعمل إيه وانا متسلسل زى القرده أمّ سديرى
لوهْم ان الدّنيا
حَ تتغّيّر بكرة .. من غيرى . ! ■

□ كل ما بافرح .. بياخدنى الحزن لبابِك
وانا كنت صغيّر لَما خدعنى الحب
لوّن أشواقى للحرّيه وغَوانى بعذابك ..
وفَرَط عمر صِبايا على أعتابك ..
عجّزنى عن تَمْر شبابك
ورمانى فى الجُبّ
اللىّ قمره مغَبش يتْرابكِ ..
واللىّ مجَنّنى ..
إن البحر اللى مجَنّنى
هربان منىّ تحت تِيابِك .. ■

□ على قد ما أقنعتنى بنُصّ الكلام
على قد ما عضّ فْ لسانى الكدب
ليه الحروف مش راكبه على بعضيها
النخلة بتهاجر فى أراضيها
إنت وعْدت البنت بشوارها
وليلة العشق الصبى بقمرها
ووعدتنى أطلع أشم الورد
خَلَفْت ليه الوعْد
دانا كنت فرحان فى سوق العُمْى باعْوَرْها
غَمّى عينّيه ..
وجاب كتافى الأرض ■

□ مثقفين السّرايا قفّلوا الجدول
ما عدش مَنْفذ إلاّ أن تهمد
ولا عادش مَهرب إلاّ باب الهرب ..
كلّ القصايد طَرب
كلّ القهاوى حكاوى ..
القسمه ما بْتقبلش بتلاته
يا شاويش بعمّه وزبيبَه
ياسرقه وشْحَاته
إخترت أدُور فى المدار شايف ومتْغَمّى
كلّ الرتب أعمامى
وورايا شِبْه أَمامى
وابوجهل .. جوز أمىّ ! ■

□ هذا الوطن كان بالإمكان
يكون وطن حرّ .. الوجدان
غير بَس كان محتاج لعينين
وإيدين ومخ ..
ونص لسان ..
كُتْر الكلام خيّب أملُه
وشْنكِلِه ف أرابيز هَبَله
ما فرقش عَبَلُه من سَبله
وغطّى طبْله على الانسان . ! ■

□ السمكة بتفسد من راسها
والناس من قلّة إحساسها
ورضاها عن كَتْم نفسها
فتّش جوّه ف رأسك ..
افرد صدِرك ع الآخر
للشّومة اللى ف وسواسك
لو كنت صحيح إبن أمّك
كنت لقيت العُذر لناسَك
وطهقْت أنتَ زعقتْ حرقتْ الدلتا ..
بآخر انفاسك .! ■

□ اتنين ستّات

واحده بيرْمح عطرها بين الشبابيك

ويزهّر فوق البلكونات

تدبحْ قلبى يوماتى الصّبح

وتبحترنى بين المسافات ...

والتانية بينْز عرقها علي حيط الزنزانه ..

زى النّشع البايت م الزّيت

تخنق قلبى ضوافرها البهتانه ..

وتْقول لى باحبّك احيانا بين الأموات .. ■

□ الولد الفنان
اللى يرفض ينْهان ..
غيابه حضور وحضوره غلاّب
لانه مش تباّع مرتاب
ومالوش بين (أيوه - ولأ) حساب
ولذلك فهو اقليَّه ونُدره
فى زمن الخِصْيان الأكْرَه الأجرَه ومنْصاب
هربان على بكره ..
عشان الكُتره بتَغْلب ..
لما بتكْتم على نفسَ الأوطان
قوانين الغاب ..! ■

□ يشاء السميع العليم .. اللّبيب
يزيد إبن آدم مع العمر خبْره
تزيده الحياه عقل
والحزن عبرَه
خصوصاً إذا كان مؤدب أديب
وله قُدرَه يقرا العدُو م الحبيب
فَليه انت يا للى جمْعتَ الزّوايد
فوايد بكافة عموم الموائد
كسرت القواعد وقاعد تصيب
وكل اما بتشيب يا ناقد .. تخيب! ■

صدر من دفاتر العامية المصرية ..

١- رؤيا الحر الفقير للّه النّكَدى الكفران إبن عبد الباقى ليلة موت الحلوانى اللى بنى مصر.!

٢- شكاوى الفلاح الغشيم عن التمثال المحطّم للزعيم السّليم..

٣- رباعيات ابن عبْد الباقى ..

٤- كتاب الأراجوزات المصرية (شبه رسميه .. شبْه شعبية)

٥- مواجع مصر .. على هوامش دفتر جَبَرتى العصر!!

صدر للشاعر بالعامية المصرية

(١) دواويـــــــن ...

- أغنيات للإيدين السمرا (هيئة الكتاب)
- كلام من القلب(هيئة الكتاب)
- أناشيد الحزن اللبنانية (الفارابى)
- قصايد تحت القصف
- الطمى واحد والشجر ألوان
- أحزان زمان الفراق ...
- غنوة لمصر (هيئة الكتاب)
- فى حب مصر ..
- فرحه ليست للحبر السّرى (ابن خلدون)
- قصائد العشق والغربه (هيئة الكتاب)
- ورده على خد موسكو ...

(٢) مجموعة كتاب الشعر

□ كتاب الشعر الأول

يضم مجموعات :

- أراجيز العواجيز
- بريسترويكا بالعاميه
- أراجيز الأراجوز
- فتافيت الناس والأيام ..
- كلام بسيط فى السياسة
- رد الفعل
- مختارات من جنينة الأطفال
- مواويل البال الطويل ...
- القصيدة الدرامية الطويلة:

واحد أحد من المحيط للأبد

مع دراسة : لابراهيم فتحى

□ كتاب الشعر الثانى

يضم مجموعات :

- أحزان الجميز الباط
- قشة فى ملكوت
- رزق الهبل
- طوبه فى المعطوبة
- سلف ودين
- علي قد أسمى..

■ من ميّه المحاياه لميّه العفاريت ..

ودراسات لكل من

- ■ جميل حتمل
- ■ أحمد زرزور
- ■ أشرف أبو جليّل
- ■ د. سيد البحراوى
- ■ سيد خميس
- ■ مسعود شومان
- ■ د. يسرى العزب...

٣) قصائد دراميه طويله:

- ■ كانت وعاشت مصر
- ■ غنوه للحرب.. غنوه للسلام..
- ■ النشيد الفقير/ عن بابلو نيرودا
- ■ نشيد الأناشيد المصرى..
- ■ الأولة الأخرة فى غرام القاهرة

٤) مجموعات للأطفال: (الهيئة العامة للكتاب)

- ■ شقاوة
- ■ فى الغابة الجنينة
- ■ حواديت وتلامذة

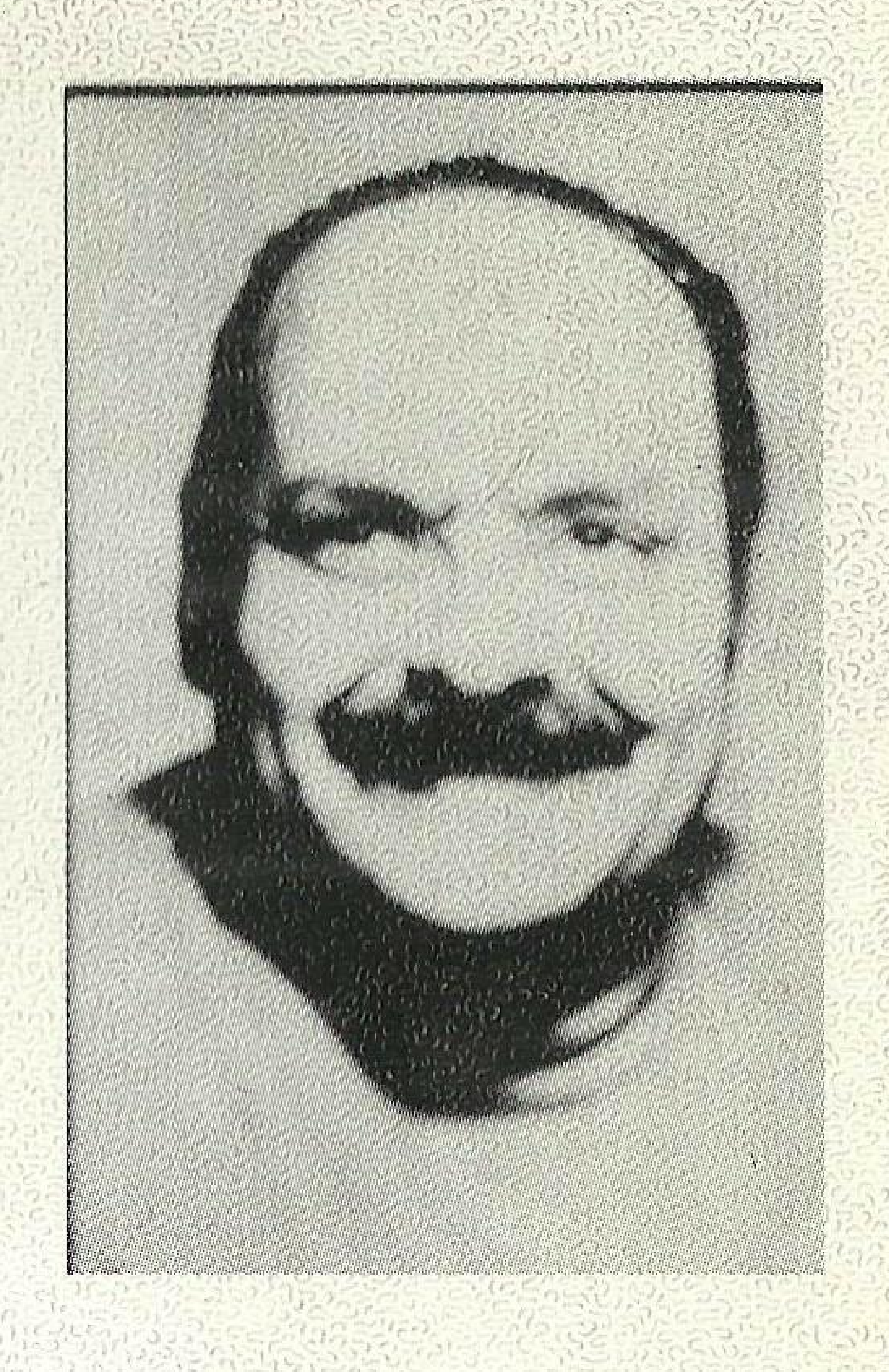
(كل هذه الأصدارات فيما عدا ما نوّه عنه صدرت بالجهد الشخصى للشاعر وبعض أصدقائه وتطلب منه ومن دار الثقافة الجديدة - دار العربى - دار سينا -المحروسه- وغيرها من دور النشر الوطنيه)

تليفون الشاعر:٧٧٥١٤٧

تصميم الغلاف: فيروز سمير عبد الباقى

جمع تصويرى: سالى سعد زغلول

رقم الايداع ١١٥٣٤ / ٩٥



لازم تقلق .. تهتم ..

لو باقى ف وشك

حبة دم

تعرف ان الفرق مابين

الميت والحى ..

إنه بيحلم لسه

بالزمن الجاى ..!